

فمشاركة أى واحد لأى شىء أُختص به سليمان يناقض هذا الدعاء ، ولا يلزم أن يكون فى ملكه له أرايتم كيف ظلم الشيخ أبا هريرة ، وتناول عليه وشوه صورته .

١٦ - نوم النبي محمد عن الصلاة .

قال الشيخ أخرج الشيخان عن أبي هريرة مرفوعاً ، واللفظ لمسلم قال . عرسنا مع النبي ﷺ (نزلنا فى السفر) فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس ، فقال النبي ﷺ : « لياخذ كل رجل منكم رأس راحلته فإن هذا منزل حضره الشيطان » قال أبو هريرة : ففعلنا ، ثم دعا بماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ، ثم أقيمت الصلاة ، فصلى صلاة الغداة . (مسلم قضاء الفائتة ١ / ٢٥٤) .

١ - قال الشيخ : هذا حديث يبرأ منه الهدى النبوى فقد أمر الله رسوله ﷺ بقيام الليل .

﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَنفَعَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ (١) .

ويستغل الشيخ الفرصة ليذكر آية لا تمس الموضوع وهى .

﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (٢)

فبين أن مذهب الإمامية أن أوقات الصلاة ثلاثة :

١- من دلولك الشمس (زوالها) إلى غروب الشمس (غسق الليل) الظهر والعصر والظهر قبل العصر .

٢- بعد غسق الليل المغرب والعشاء ، والمغرب قبل العشاء .

٣- أفرد صلاة الصبح بالذكر ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (٣)

(١) سورة الإسراء : الآية ٧٩ . (٢) سورة الإسراء : الآية ٧٨ . (٣) سورة الإسراء : الآية ٧٨ .